4306 - حدثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي A أنه أتى المقبرة فسلم على المقبرة . فقال .
لوددنا) قال ثم (لاحقون بكم تعالى ا شاء إن وإنا مؤمنين قوم دار عليكم السلام) Y أنا قد رأينا إخواننا) قالوا يا رسول ا أولسنا إخوانك ؟ قال (أنتم أصحابي . وإخواني الذين يأتون من بعدي . وأنا فرطكم على الحوض) قالوا يا رسول ا كيف تعرف من لم يأت من أمتك ؟ قال (أرأيتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم ألم يكن يعرفها ؟) قالوا بلى . قال (فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء) قال (أنا فرطكم على الحوض) ثم قال (ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال . فأناديهم ألا هلموا إنهم قد بدلوا بعدك ولم يزالوا يرجعون على أعقابهم . فأقول ألا سحقا سحقا) .
[ش - (دار قوم) بانصب على الاختصاص أو النداء . أو بالجر على البدل من ضمير عليكم . والمراد أهل الدار تجوزا . أو بتقدير مضاف . (فرطكم) أي متقدمكم إليه .
(أرأيتم) أي أخبروني . (غر) جمع أغر . من الغرة وهي بياض الوجه .
(محجلة) المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنهما موضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود . ولا يكون التحجيل باليد واليدين مالم يكن معها رجل أو رجلان .
(دهم) الدهمة السواد . يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء . (بهم) تأكيد لدهم . والفرس البهيم هو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه . (ليذادن) الذود هو الطرد .
(سحقا) أي بعدا .] K صحيح